

بوليفيا تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

بوليفيا تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه بوليفيا تحديًا كبيرًا مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. أضافت الحادثة الأخيرة، وهي حريق في دائرة تشوكيساكا في 29 أكتوبر 2024، إلى محنة البيئة في البلاد. يمتد غطاء الأشجار في بوليفيا على مساحة تزيد عن 64 مليون هكتار، وهو جزء كبير من إجمالي مساحة الأرض. ومع ذلك، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 3.94 مليون هكتار من غطاء الأشجار، ما يعادل انخفاضًا بنسبة 5.61% من غطاء الأشجار المستقر. تم تحديد الزراعة المتنقلة كسبب رئيسي لهذه الخسارة، يليها أنشطة الغابات والحرائق البرية.

ليس لتأثير هذه الخسائر حدود على البيئة فحسب، بل يساهم أيضًا في انبعاثات كربونية كبيرة. تظهر البيانات اتجاهًا حيث تعتبر الزراعة المتنقلة باستمرار السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تشير الأرقام الأخيرة إلى أنها مسؤولة عن أكثر من 26% من إجمالي الخسارة في عام 2022. تظل الحرائق البرية، على الرغم من أنها تساهم بأقل في الخسارة الإجمالية، تهديدًا مستمرًا، مع وقوع حوادث سنويًا.

لخسارة غطاء الأشجار ووقوع الحرائق تأثيرات عميقة على التنوع البيولوجي وتغير المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية. مع استمرار بوليفيا في التعامل مع هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفاظ أكثر أهمية للتخفيف من الأضرار الإضافية والحفاظ على التراث الطبيعي للأمة.